

لسان العرب

(ذبب) الذَّبَبُ الدَّفْعُ والمَنْعُ والذَّبَبُ الطَّسَّرُ دُ وذبَّبَ عنه يذبُّ ذبَّبَ ذَبَّالًا دَفَعَ ومنع وذَبَبَتْ عنه وفُلَانٌ يذبُّ عن حَرِيمِهِ ذَبَّالًا أَي يَدْفَعُ عَنْهُمْ وفي حديث عمر رضي الله عنه إِنَّمَا الذِّسَاءُ لِحِمِّ عَلَى وَضَمِّ إِلا مَا ذُبُّ عَنْهُ قَالَ . مَنْ ذَبَّبَ مِنْكُمْ ذَبَّبَ عَنْ حَرِيمِهِ ... أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرِيمِهِ . [ص 381] وَذَبَّبَ أَكْثَرَ الذَّبَبِ وَيُقَالُ طِعَانٌ غَيْرُ تَذْذِيبٍ إِذَا بُولِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مِذْبَبٌ وَذَبَّبَ دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ وَذَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَي حَمَاهُمْ وَالذَّبَبُ بِي الْجِلْدُ وَذَبَّبَ يذبُّ ذَبَّالًا اخْتِلَافٌ وَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَبَّبٌ لَا يَتَقَرُّ فِي مَوْضِعٍ قَالَ . فَكَأَنَّا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّبَةٌ ... أُدْمٌ طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَالَ . فَقَوْلُهُ ذَبَّبَةٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جِمَالٌ ذَبَّبٌ كَقَوْلِكَ رَجَالٌ عَدَلٌ وَالذَّبَبُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيضًا ذَبَّبٌ الرَّيَادِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فِيذَهَابٌ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ . يُمَشِّي بِهَا ذَبَّبٌ الرَّيَادِ كَأَنَّهُ ... فَتَى فَارِسِيٌّ فِي سَرَاوِيلَ رَامِحٌ . وَقَالَ النَّابِغَةُ . كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ ... ذَبَّبُ الرَّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَطَّارٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَبَّبٌ الرَّيَادِ لِأَنَّهُ رِيَادَةٌ أَتَانُهُ الَّتِي تَرُودُ مَعَهُ وَإِنْ شئتَ جَعَلْتِ الرَّيَادَ رَعِيَّةً نَفْسَهُ لِلْكَلاِبِ وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبَّبٌ الرَّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيَّةٍ فِي مَكَانٍ . وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعَى وَاحِدًا وَسُمِّيَ مُزَاحِمٌ الْعُقَيْلِيُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْأَذْبَبُ قَالَ . بِإِلَادَةٍ بِهَا تَلَقَّى الْأَذْبَبُ كَأَنَّهُ ... بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبِنَائِقُ . أَرَادَ تَلَقَّى الذَّبَّبُ فَقَالَ الْأَذْبَبُ لِحَاجَتِهِ وَفُلَانٌ ذَبَّبٌ الرَّيَادِ يذَهَبُ وَيَجِيءُ هَذِهِ عَنْ كُبْرَاعِ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ ذَبَّبٌ الرَّيَادِ إِذَا كَانَ زَوْارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ . مَا لِلْكَوَاعِبِ يَا عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلْتِ ... تَزُورُ عَنِّي وَتُثْنِي دُونِي الْحُجْرُ

قد كنتُ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مُغَلَّاقَةٍ ... ذَبَّ الرَّيَّادِ إِذَا مَا خُولِسَ الذَّطَرُّ .

وَذَبَّتْ شَفَّتُهُ تَذَبُّ ذَبًّا وَذَبَّابًا وَذُبُوبًا وَذَبَّابَاتٍ يَبْسُتُ وَجَفَّتْ وَذَبَّابَاتٍ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لغيرِهِ وَشَفَّةٌ ذَبَّابَةٌ ذَابِلَةٌ وَذَبَّابٌ لسانُهُ كَذَلِكَ . قال .

هُمُ سَقَوْنِي عِلَالًا بَعْدَ زَهْلٍ ... مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَلٌ .

وقال أبو خَيْرَةَ يصف عَيْرًا .

وَشَفَّهَ طَرَدُ الْعَانَاتِ فَهَوَّ بِهِ ... لَوْحَانُ مِنْ ظَمَائٍ ذَبَّ وَمِنْ عَضَابٍ .

أَرَادَ بِالظَّمَائِ الذَّبَّ اليَابِسَ وَذَبَّ جِسْمُهُ ذَبَلٌ وَهَزُلَ وَذَبَّ النَّبَاتُ ذَوَى وَذَبَّ الغَدِيرُ يَذَبُّ جَفَّ فِي آخِرِ الجَزْءِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ .

مَدَارِينَ إِِنْ جَاءُوا وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى ... إِذَا الرَّسَّ وَضَّةُ الخُضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا .

[ص 382] يروى وَأَذْعَرُ مَنْ مَشَى وَذَبَّ الرَّجُلُ يَذَبُّ ذَبًّا إِذَا شَحَبَ لَوْزُهُ وَذَبَّ جَفَّ وَصَدَرَتِ الإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابَةٌ أَيْ بَقِيَّةُ عَطَشٍ وَذُبَابَةٌ الدَّيْنُ بَقِيَّتُهُ وَقِيلَ ذُبَابَةٌ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ وَالذُّبَابَةُ البَقِيَّةُ مِنَ الدَّيْنِ وَنَحْوِهِ قَالَ الرَّاجِزُ أَوْ يَقْضِي اللّهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ أَبُو زَيْدِ الذُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لذي الرُّمَّةِ .

لَحِقْنَا فَرَاغَعْنَا الحُمُولَ وَإِنَّمَا ... يُتَلَّسِّي ذُبَابَاتِ الوَدَاعِ المُرَاجِعُ .

يقول إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الحَوَائِجِ مِنْ رَاجِعٍ فِيهَا وَالذُّبَابَةُ أَيْضًا البَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الأَنْهَارِ وَذَبَّابَ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلا بَقِيَّةٌ وَقَالَ وَانْجَابَ النَّهَارُ فَذَبَّابًا وَالذُّبَابُ الطَّاعُونَ وَالذُّبَابُ الجُنُونُ وَقَدْ ذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جُنَّ وَأَنشَدَ شَمْرُ .

وَفِي الذَّمِّ أَيْضًا سَمَاحٌ ... وَفِي الذَّمِّ أَيْضًا ذُبَابٌ .

أَيْ جُنُونٌ وَالذُّبَابُ الأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي البُيُوتِ يَسْقُطُ فِي الإِنَاءِ وَالطَّعَامِ الوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ وَلَا تَقُولُ ذَبَّابَةٌ وَالذُّبَابُ أَيْضًا الذَّحَلُ وَلَا يَقَالُ ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنِ الأَحْمَرِ ذُبَابَةٌ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ المُصَنِّفِ رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ فَحَكَى عَنِ الكَسَائِيِّ الشَّذَاةُ ذُبَابَةٌ بَعْضُ الإِبِلِ وَحُكِّيَ عَنِ الأَحْمَرِ أَيْضًا الذُّبَابَةُ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ وَأَتَتْ الهَاءَ فِيهِمَا وَالمَّوَابُ ذُبَابٌ هُوَ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ

اللّه عنه كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَحِمَايَتِهَا إِنَّ أَدَى مَا
 كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورٍ نَحَلَّه فَاحْمَ لَهُ
 فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ
 النَّحْلَ وَأَضَافَهُ عَلَى الْغَيْثِ إِلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ وَلَا نَه
 يَعْيشُ بِأَكْلِهِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ وَمَعْنَى حِمَايَةِ الْوَادِي لَهُ أَنَّ النَّحْلَ إِذَا
 يَرَعَى أَنْوَارَ الذُّبَابِ وَمَا رَخَّصَ مِنْهَا وَنَعُمَ فَإِذَا حُمِيَتْ مَرَاعِيهَا أَقَامَتْ
 فِيهَا وَرَعَاتٍ وَعَسَّسَاتٍ فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ أَصْحَابِهَا وَإِذَا لَمْ تُحْمَ مَرَاعِيهَا
 احتاجت أَنْ تُبْعِدَ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى فَيَكُونُ رَعِيَّتُهَا أَقَلَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ
 يُحْمَى لَهُمُ الْوَادِي الَّذِي يُعَسَّسُ فِيهِ فَلَا يُتْرَكَ أَحَدٌ يَعْرضُ لِلْعَسَلِ لِأَنَّ سَبِيلَ
 الْعَسَلِ الْمُبَاحِ سَبِيلُ الْمِيَاهِ وَالْمَعَادِنِ وَالصُّيُودِ وَإِنَّمَا يَمْلِكُهُ مِنْ سَبَقِ
 إِلَيْهِ فَإِذَا حَمَاهُ وَمَنَعَ النَّاسَ مِنْهُ وَأَنْفَرَدَ بِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ إِخْرَاجُ الْعُشُورِ مِنْهُ
 عِنْدَ مَنْ أَوْجَبَ فِيهِ الرِّكَاتِ التَّهْذِيبِ وَاحِدٌ الذُّبَابُ بِسَانَ ذُبَابٌ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 ذُبَابَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِنَّ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا فَسَرَّوهُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ
 أَذْبَابَةٌ فِي الْقِلَابَةِ مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرَابَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ ضَرَبَتْهُ بِالْمِشْفَرِ
 الْأَذْبَابَةَ وَذُبَابٌ مِثْلُ غِرْبَانٍ سَبِيحُهُ وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ
 لِأَنَّهُمْ أَمْنُوا التَّضَعِيفَ يَعْنِي أَنَّ فُعَالًا لَا يَكْسَرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ عَلَى فِعْلَانِ [ص
 383] وَلَوْ كَانَ مَمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضَعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ
 كَمَا أَنَّ فِعَالًا وَنَحْوَهُ لَمْ يَكُنْ تَكْسِيرُهُ عَلَى فُعْلٍ يُفْضِي بِهِ إِلَى التَّضَعِيفِ
 كَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَدْ حَكَى سَبِيحُهُ مَعَ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ ذُبَابٌ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ فَهُوَ مَعَ هَذَا
 الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغْوَةِ التَّمِيمِيَّةِ كَمَا يَرْتَجِعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَأَوَّاهُ نَحْوِ
 خُونٍ وَنُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ عُمَرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ وَأَوَّاهُ نَحْوِ
 كَوْنُهُ فِي النَّارِ لَيْسَ لِعَذَابِ لَهُ وَإِنَّمَا لِيُعَذَّبَ بِهِ أَهْلُ النَّارِ بِوَقُوعِهِ عَلَيْهِمُ وَالْعَرَبُ
 تَكْنِزُ الْأَبْخَرَ أَبَا ذُبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَكْنِيهِ أَبَا ذُبَابَانَ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ لِفَسَادِهِ كَانَ فِي فَمِهِ قَالَ الشَّاعِرُ .

لَعَلَّيَ إِنَّ مَالَتُ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً ... عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَابَانَ أَنَّ .
 يَتَنَدَّدُ مَا يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَذُبَابُ الذُّبَابِ وَذُبَابُهُ نَحْوَهُ وَرَجُلٌ مَخْشِيٌّ
 الذُّبَابِ أَيْ الْجَهْلِ وَأَصَابَ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ذُبَابٌ لِأَدْعَى أَيْ شَرُّهُ وَأَرْضُ
 مَذْبَابَةٌ كَثِيرَةٌ الذُّبَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يَقَالُ مَوْجُوشَةٌ مِنْ
 الْوَحْشِ وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ أَصَابَهُ الذُّبَابُ وَأَذْبَابٌ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
 الْأَمْرَاضِ الْإِبِلِ وَقِيلَ الْأَذْبَابُ وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرِّيفِ وَالرِّيفُ

لا يكونُ إِلَّا في المصادرِ اسْتَوْبَأَهُ فمات مكانه قال زياد الأعمى في ابن حبان .

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي تَمِيمٍ ... أَذَبٌ أَصَابَ مِنْ رِيْفِ ذُبَابٍ .
يقول كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيْفًا فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ فمات
والمِذْبَابَةُ هَذِهِ تُسَوَّى مِنْ هُلَابِ الْفَرَسِ يُذَبُّ بِهَا الذُّبَابُ وفي الحديث
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ فَقَالَ ذُبَابُ الذُّبَابِ
الشُّؤْمُ أَيْ هَذَا شُؤْمٌ وَرَجُلٌ ذُبَابِيٌّ مَا خُوذُ مِنَ الذُّبَابِ وَهُوَ الشُّؤْمُ وَقِيلَ
الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ يُقَالُ أَصَابَكَ ذُبَابٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وفي حديث المغيرة
شَرُّهَا ذُبَابٌ وَذُبَابُ الْعَيْنِ إِزْهَانُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذُّبَابِ وَالذُّبَابُ
نُكُوتَةُ سُودَاءُ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَذُبَابٌ أَسْنَانُ الْإِبِلِ
حَدُّهَا قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ .

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى ... كَتَغَرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْغُصُونِ .
وَذُبَابُ السَّيْفِ حَدُّ طَرَفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفَرَتَيْهِ وَمَا حَوْلَهُ مِنْ حَدِّ يَهْ
طَبَّعَتْهُ وَالْعَيْرُ النَّاتِي فِي وَسَطِهِ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَلَهُ غِرَارَانِ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا مَا بَيْنَ الْعَيْرِ وَبَيْنَ إِحْدَى الطَّيْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ السَّيْفِ وَمَا قُبَالَةَ ذَلِكَ مِنْ
بَاطِنٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْغِرَارَيْنِ مِنْ بَاطِنِ السَّيْفِ وَظَاهِرِهِ وَقِيلَ ذُبَابُ السَّيْفِ
طَرَفُهُ الْمُتَطَرِّفُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقِيلَ حَدُّهُ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي
كُسِرَ فَأَوَّلَتْهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقُتِلَ حَمْرَةَ وَالذُّبَابُ مِنْ
أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ مَا حَدُّ مِنْ طَرَفِهَا أَبُو عُبَيْدٍ [ص 384] فِي أُذُنِي الْفَرَسِ
ذُبَابُهُمَا وَهُمَا مَا حُدُّ مِنْ أَطْرَافِ الْأُذُنَيْنِ وَذُبَابُ الْحِنْدِ بَادِرَةٌ نَوْرِهِ
وَجَاءَ نَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ عَجَلٌ مُنْفَرِدٌ قَالَ عَنَتْرَةَ .

يُذَبَّبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ ... وَأَدْرَكُهُ وَقَعٌ مِرْدَى خَشْبٍ .
إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشْبًا فَحذف للضرورة
وَذَبَّبْنَا لِيَلْتَنَا أَيْ أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبِ
مُذَبَّبٍ أَيْ مُسْرِعٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

مُذَبَّبِيَّةٌ أَضْرَبَ بِهَا بِكُورِي ... وَتَهَجَّرِي إِذَا الِيعْفُورُ قَالَا .
الِيعْفُورُ الطَّيْبِيُّ وَقَالَ مِنَ الْقَيْلُولَةِ أَيْ سَكَنَ فِي كِنَاسِهِ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَظَمَاءُ مُذَبَّبٌ طَوِيلٌ يُسَارُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيُعَجَّلُ
بِالسَّيْرِ وَخَمْسٌ مُذَبَّبٌ لَا فُتُورَ فِيهِ وَذَبَّبَ أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ لِلْبَعِيرِ الْمُذَبَّبِ أَرَادَ الْمُذَبَّبِ وَأَذَبُّ الْبَعِيرِ نَابُهُ

قال الراجز كأنَّ صَوْتَ نَابِهَ الْأَذَبِّ صَرِيْفُ خُطَّافٍ بِقَعْوٍ قَبِّ .
والذَّبُّ ذَبَابَةٌ تَرَدُّدُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبُّ ذَبَابَةٌ وَالذَّبُّ بِأَذَبٍ
أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِالْهُودَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ وَالوَاحِدُ ذُبُّبٌ وَالذَّبُّ بِذَبِّ
اللسانُ وقيل الذَّبُّ كَرُوفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَقِيَّ شَرًّا ذَبَّ بِذَبِّهِ وَقَبِّقَ بِهِ فَقَدِ
وُقِيَ فَذَبَّ بِذَبِّهِ فَزَجَّهُ وَقَبِّقَ بِهِ بِطَنُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وَقِيَ شَرًّا ذَبَّ بِذَبِّهِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّبُّ كَرَسْمٍ سَيَّ بِهِ لِتَذَبُّبِهِ أَيْ حَرَكَتِهِ وَالذَّبُّ بِأَذَبٍ
الْمَذَاكِيرُ وَالذَّبُّ بِأَذَبٍ ذَكَرَ الرَّجُلُ لِأَنَّهُ يَتَذَبُّ بِذَبِّ أَيْ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ
الذَّبُّ بِأَذَبٍ الْخُصَى وَاحِدَتُهَا ذَبَابَةٌ وَرَجُلٌ مُذَبَّبٌ وَمُتَذَبَّبٌ مُتَرَدِّدٌ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبِيْتُ صُحْبَتَهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
فِي صِفَةِ الْمَنَافِقِينَ مُذَبَّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَاءٍ وَلَا إِلَى هُوَاءٍ الْمَعْنَى مُطَّارٌ دِينٌ
مَدْفَعِينَ عَنِ هُوَاءٍ وَعَنِ هُوَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَزَوَّجُوا وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبَّبِينَ
أَيْ الْمُطَّارُ وَدِينٌ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ
تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالتَّذَبُّبُ التَّحَرُّكُ وَالذَّبُّ ذَبَابَةٌ زَوْسُ الشَّيْءِ
الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَتَذَبُّبُ الشَّيْءِ نَاسٌ وَاضْطَرَبَ وَذَبَّ بِذَبِّهِ هُوَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبٌ

وَحَوْوٌ قَلِيذُ ذَبَّ بِذَبِّهِ الْوَجِيْفُ ... طَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيْفٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبُّبَانِ أَيْ تَتَحَرَّكَ كَانِ .

وَتَضَطَّرَبَانِ يَرِيدُ كُفَّيْهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كَانَ عَلِيٌّ بِرُدَّةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيْ

أَهْدَابٌ [ص 385] وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبُّبٌ بِالْكَسْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

تَتَحَرَّكَ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ .

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبَّابَا ... رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ .

قِيلَ ذَبَّابَا عِلَاقًا يَقُولُ تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذُبَّابٌ

مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَقَدْ قِيلَ

إِنَّهَا الذَّبُّ زَيْنَاءٌ وَسُتُذَكَرُ فِي مَوْضِعِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّابَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ

جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ